

حقيقة الاصل

جريدة مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAOIRT AT-AMR - weekly

مجلد ١٢ - عدد ٥١ - (٥٧٤)

تل ابيب شارع صفه اسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩ - تلفون ٣٨٨٠
ت.ز. ١٩٩
ח.ל.א.ב.י.ה. רחוב מקום ישראל 2
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael St
P.O.B. 199 Telephone 3880

في السياسة العربية

حيرة الحكومات العربية واستفدوا بريطانيا لهزيمة العرب العسكرية

السائد في البلاط الملكي، ذلك الاضطراب الذي ادى بصورة غريبة مذهشة الى الاعلان في آن واحد عن طلاق ملكة مصر وملكة ايران (اخت الملك فاروق) لما معنى اعلان الطلاق في آن واحد، وفي اعلان رسمي واحد؟ انه لامر عجيب، غريب جداً، وتستغل انكثرا الازمة المالية في العراق ايضا التي تجت عن سببين مباشرين: عدم اسالة النفط الى معامل التكرير في حيفا، والحرب في فلسطين وقد ادت هذه الازمة الى اعاده زمام السلطة الى ايدي انصار الانكليز المعروفين من امثال نوري باشا السعيد وشاكر الوادي، لا بل ظهر مؤخراً في الميدان السياسي العراقي من جديد صالح باشا جبر. ويذكر القرار ان هذا الباشا قد خشي العودة الى العراق بعد ان وقع على الاتفاق مع انكلترا في اول السنة الجارية في ميناء بورتسموث.. اما الآن فقد حضرا الى البرلمان واتخذ مكانه من جديد فيه اتم ايت واديو بشداد قد اذاع تكذيباً للخبر القائل بان الجامعة العربية قد وافقت على تحالف سياسي عسكري مع انكلترا، غير ان هذا هو تكذيب دبلوماسي عادي لا قيمة له على الاطلاق.

ما الذي جد في السياسة العربية خلال هذا الاسبوع الاخير؟ الحق يقال ان لا جديد في الجبهة العربية: فالحكومات العربية تريد انتهاء الحرب ضد اسرائيل غير انها تخشى سحق الجماهير والمواثيق المدعومة، وتبذل الحكومة الانكليزية الجهود من جهتها في سبيل منع المفاوضات المباشرة بين العرب واليهود، اما الابواق الرسمية العربية فنشرت تصريحات بانها لا تقبل مفاوضات مع حكومة اسرائيل غير للمترقب بها الخ. هذه هي الحالة الرسمية الظاهرة. اما في الحقيقة فلا يزال الملك عبد الله من جهة وحكومة مصر من جهة اخرى يتصلان باليهود بواسطة رجل روميني وغير روميني في سبيل تبادل كراهية ومباعدة بين الشريكين بالمفاوضات الرسمية. وبديهي ان حكومة شرق الاردن تخاف ان يقد سلم منفرد بين اسرائيل ومصر ومن الجهة المقابلة تخشى حكومة مصر سلباً منفرداً بين شرق الاردن واسرائيل. وفي هذه الاثناء تقوم حكومة شرق الاردن بمسح جبهة في سبيل ضم المنطقة المحتلة بايدي الجيش العراقي (ايضاً؟) الى شرق الاردن. وفي اشارة قوية بلن مؤتمراً فلسطينياً كبيراً سينعقد في الايام القليلة المقبلة يكون هدفه تنويع الملك عبد الله على

سلطين. وفي مثل هذه الظروف قام الحاج امين الحسيني بحركة يستدل منها على شدة اليأس الذي استولى عليه، فقد عرض بواسطة رسول خاص على حكومة لندن الموافقة على التفسير وعلى اقتراحات برنادوت بشرط واحدة: عدم ضم القسم العربي الى شرق الاردن وانشاء دولة فلسطينية منفردة. ويقول للصدر الذي اذاع الخبر بان ينفذ رفض العرض رفضاً تاماً. ويستغل الانكليز انتمزام الدول العربية في فلسطين استقلالاً تاماً. فهم يعضون في تطبيق سياسة فصل السودان عن مصر بدوياً اي النفقات الى احتجاجات مصر. وقد نفذوا الانتخابات في مصر في السودان. ويستغل الانكليز كذلك الازمة المالية والعسكرية في مصر التي تجت مباشرة عن القتل في فلسطين، للضغط على الدوائر العليا في مصر وجعلها خاضعة لاوامر لندن. اما التفراشي باشا فاصبح مكروهاً الآن في مصر بسبب فشله في ميدان الحرب من جهة، وامم استطاعته منع تنفيذ السودة من جهة اخرى، وافرعه سلطته العسكرية على احزاب مصر السياسية من جهة ثالثة. وقد نفذت الحالة في مصر مؤخراً على اثر الاضطراب

عمال المدن والطبقة العاملة في القرى

و نحن لا نشك في امس عهداً جديداً سيحل في هذه البلاد بانهاء الحرب الحاضرة. ونأمل ان هذا العهد للشود ليس جيداً وعتدك مسحت

لا تزال الحركة العمالية في البلدان المختلفة تنشط وتجد الصعاب في تنظيم عمال الزراعة خاصة والفلاحين الفقراء عامة الى جانب تنظيم عمال المدن. وهذا الامر ليس سهلاً لان سكان القرى على وجه العموم اقل تقدماً من عمال المدن، وم لا يدركون فوائد التنظيم على غرار عمال المدن. اضف الى هذا ان زعماء الحركة العمالية الاولى لم يقدروا في كل مناسبة فائدة ضم عمال الزراعة والفلاحين الفقراء الى الحركة العمالية للنظمة.

على الهامش

يذكرون قداسة القدس ويتناسون شؤون السكان الاحياء

لشر رئيس اساقفة انكلترا الدكتور فيشر، في جريدة «التايمز» القدية كتاباً اعرب فيه عن ملاحظته طاب حكومة اسرائيل ضم القدس الجديدة الى دولة اسرائيل، ووجه الدكتور فيشر ان القدس مدينة مقدسة للاديان التوحيدية الثلاثة، لا فرق في هذا بين البلدة القديمة وبين المدينة الحديثة. غير ان الاسقف المحترم لم يذكر شيئاً في كتابه عما مر على هذه المدينة خلال الاشهر الاخيرة بعد ان مأسوف عليها الى الامم المتحدة، اي الى نظام دولي؟ ترى ابن كانت المواثيق الدولية والسياسة والمبينة طوال تلك الشهور؟ من ذا اهتم في تلك الحرب الشروس التي دارت رحاها في شوارع القدس، القديمة والحديثة معاً، على مسع من العالم ومراءه، ومضى ذا اكثرت لثبات الاشخاص الذين قتلوا والالوف الذين جرحوا؟

اما المستدروت، اي الحركة العمالية اليهودية الكبيرة في هذه البلاد فبشرت فيها عمال المدن والزراعة على السواء منذ بدء انشائها. لا بل ان عمال الزراعة كانوا البادئين في التنظيم بحيث كانوا يشكلون الاكثرية بين أعضاء المستدروت لدى انشائها. فان بن غوريون مثلاً، رئيس حكومة اسرائيل واحد مؤسس المستدروت ايضاً، مارس الزراعة عندما قدم الى فلسطين قبل نحو ٤٠ سنة. والى الآن لا يزال بعض عمال الزراعيين يأتون في طليمة حوزي المستدروت العسكريين (مباي) و (مباي).

اما للزارعون والفلاحون العرب فلم يشتركوا في اللامى اشتراكاً حقيقياً في حركة العمال العرب في هذه البلاد، وكانت عوامل وموانع معروفة تقيت التفارب بين الطبقة العاملة في القرى وبين المستدروت. غير ان هذه الحالة قد تغيرت الآن تشييراً كلياً باختفاء العناصر التي كانت تقيم الحواجز للصطنة بين الشعبين على وجه العموم، ثم الحواجز بين الطبقتين العاملةتين، العربية واليهودية، على وجه الخصوص. ولهذا فمن واجب دائرة المستدروت الخاصة بالعمال العرب ولا سيما ادارة «اتحاد عمال فلسطين» الاعتناء بتنظيم الطبقة العاملة في القرى العربية بما في هذا العمال الذين لا يملكون مساحة ارض والفلاحون الذين يملكون مساحات صغيرة يعمرونها في اكثر الاحوال بانفسهم.

هذا لان لا يوجد فرق اساسي من وجهة نظر التنظيم العالمي بين الفلاحين الذين يملكون قطعة صغيرة من الارض وبين العمال الذين لا يملكون اية مساحة ارض بتاتاً،

«الاهرام» تقتل مليون جندي اسرائيلي

فبالاسلحة الخفيفة التي تمكن افراد الهاجانا من الاحتفاظ بها بالرغم من امحال التفيتش الدقيقة التي كانت يقوم بها البريطانيون بين حين وآخر، بهذه الاسلحة فقط خاض رجالنا الممارك الاولى وسجلوا انتصاراتهم الاولى. وربما كان القول — ان الفضل يرجع الى القوة للعتوية من الاقوال للبتلة، ولكن هذا القول يصح بدرجة كبيرة في هذه الانتصارات.

ان الجندي العربي يقاقل في هذه الميار الغربية لسبب مهم غريب عنه وهو يعرف انه قد دفع الى المعركة مسرعاً وليس خيراً، بينا اليهود يدركون مسرعاً محارب ويعرف انه اذا ما اقتضى الامر سيحارب بقوة ذراعه ان انعدم السلاح.

في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٤٨ حديثاً ادلى به السيد الياس ساسون مدير دائرة الشرق الاوسط التابعة لوزارة الخارجية الاسرائيلية، نقطف منه ما يلي: «في منتصف ليلة ١٤ ايار الماضي احاط بفلسطين اربعون الف عرب مدجج بالسلاح، سلاح سبع دول عقدت العزم على ابتلاع الديار المقدسة، وماكنت قادراً في منتصف تلك الليلة التاريخية ان اتكهن بدقة النتائج التي قد تترتب على هذا العدوان وانتي اليوم لاعجز مني يالامى عن ادراك الواقع. لقد اندحرت هذه الجيوش امام جيشنا الصغير نسبياً الذي دخل المعركة وليس له سوى الاسلحة الصغيرة التي كان يصنعها سرراً وتخفيها عن اعيان اللطفاين، ولكن ما كان بإمكانه اخفاء طياره او دبابة. ومع ذلك

نشرت جريدة «لانوفيل رينسانس» الباريسية الاسبوعية في عددها الصادر



الحاج طاهر لرمال يرحب بالرئيس والزمين في ولاية الهنداء التي اقيمت على شرف الرئيس و حفا.

السياسة العالمية في اسبوع

دولة اسرائيل

تقدمت ابحاث اللجنة العمومية في الاسبوع الاخير فيما يتعلق بمسألة فلسطين. وهذا بسبب التصريح الذي ادى به الممثل الاميركي، الدكتور جيسوب، في اللجنة السياسية وبهذه في موقف اميركا من مشروع رندوت. ومن المعروف ان تأجيل لقاء هذا التصريح قد اوجد ارتباكاً في باريس لا بل انه افاق سيرة الاحمال هناك الى درجة ان ممثلي الدول الصغيرة رفضوا الاعراب عن موقفهم من طريقة حل هذه المسألة.

والتصريح الاميركي مبني على اساس تأييد قرار التقسيم تأييداً تاماً وطلب قبول دولة اسرائيل عضوة في هيئة الامم المتحدة لانها أصبحت حقيقة راسخة. اما فيما يتعلق بالحدود فبنا ابتعد الممثل الاميركي عن الممثل الانكليزي، ان قال ان ثمة دولة كثيرة لا تزال لها مشاكل فيما يتعلق

بالحدود. لهذا لا يمكن ان تعد مشكلة الحدود مانعاً لقبول دولة اسرائيل الى حظيرة الامم المتحدة. لا بل من الواجب احوالة مسألة الحدود الى لجنة خاصة تقوم بمفاوضة الفريقين للتخاضع هذا هو لب الاقتراح الاميركي وجوهري اما الانكليزي، الذين يريدون التقب لانفسهم لانشاء القواعد فيه، واستغلال النفط الكامن في بطون اراضيهم فيضرون على صالح التقب على دولة اسرائيل وضمة الى السامرة الانكليزية الساية شرق الاردن. ومن جهة اخرى يميل الاميركيون الى صالح قسم فقط من التقب مقابل ضم الجليل كله الى دولة اسرائيل. غير انهم يريدون تنفيذ ذلك بواسطة مفاوضات مع اليهود وليس بواسطة قرار من الجمعية العمومية على ما يريده الانكليزي. ويسمى هؤلاء الآن لدى الدول العربية ملحقاً على الموافقة على اقتراحات رندوت التي هي في الحقيقة اقتراحات انكليزية..

جريدة بيروتية تقول:

« ان سياسة الدول العربية مأساة يرثي لها »

نشرت جريدة «لوجور» البيروتية مقالاً افتتاحياً قالت فيه ان سياسة الدول العربية ازاء فلسطين هي سياسة «مترددة» غير متسقة و«انانية» ولذلك كانت نتيجتها «مأساة يرثي لها». وتقول الجريدة ان جميع البدائل العربية قدسدت باشتراكها في حل مشكلة فلسطين وراء ارباح وفوائد خصوصية وهذا دون ان يكون الاساس الذي بنت عليه تلك البلدان اعلاها سليماً، ناجماً ودوت ان تقى بالوعود التي قطعها على نفسها. اما انتصارات اسرائيل فقد اثارت في نفوس ساسة العرب الرغبة في الاخذ بالتأثير دوت ان يحسبوا الحساب للواقع والاحتمالات الحقيقية. وها هم يحاولون الآن بشق الوسائل والحيل كتمان نتائج اخفاقهم واغلاطهم.

وقد بلغ الامر بزعهاء العرب انهم اصبحوا يفكرون الآن في قبول المعاهدة التي تعرضها عليهم الحكومة البريطانية، قبل بقل الساسة العرب الآن ماسبق ان رفضوه في السنة الماضية، لانهم فشوا في منع انشاء دولة اسرائيل؟ ان الاحوال الناتجة عن سير الامور في ميادين فلسطين من شأنها ان تغلب الامور في الشرق الاوسط كله ولا سيما فيما يتعلق بالتوازن السياسي. وتختتم الجريدة مقالها بما يلي: ترى هل كان من الحكمة في شيء ان ندفع الى هذه الحرب لكي نضطر الى ان نقبل الآن ما رفضناه بالامس؟ فتلك المعاهدة البريطانية نفسها المقترحة الآن كانت بالامس في نظر الاقطاب العرب، خطراً على الكيانات العربية فكيف بهم يقبلون بها اليوم؟ وماذا سيكون موقفنا في المفاوضات مع انكلترا بعد هذا الانهزام؟

ان كل ما يجري في ميادين السياسة يبارس في هذه الايام، من ابحاث ومداولات الجمعية العمومية ومجلس الامن، لم يفلح ما بعده من فشل. ذلك لاث كل صوت يتنهي او يكاد ان يتنهي بتقسيم العالم بين الكتلتين العرقية والعرقية. ثم ما الفائدة من اتخاذ قرارات كهذه لا قبل للامم المتحدة بتنفيذها؟ وهل حقاً توجد قيمة ما لتصويت دولة لوكسمبورغ او دولة لبنان - مثلاً - ضد روسيا السوفياتية؟

غير ان ثمة مساعي تبذل من وراء الستار ولطمة للساعي اهمية كبيرة. وتأتي في الدرجة الاولى للساعي حول ازمة برلين وطرق حلها. وقد صرح الساعون في هذا السبيل مؤخراً ان ثمة املاً بحل الازمة ١١.

الانذار الصيني

ان السياسة الاميركية خاصة والسياسة الغربية عامة قد تلتفت في هذه الايام ضربة هائلة باتخاذ الصين برئاسة للرشال تشانغ كاي شيك. وقد انفتحت حكومة واشنطن بمبالغ طائلة على تلك البلاد وارسلت مرشدين ومستشارين، املاً منها بان تقف الصين سداً متيناً امام تسرب النفوذ الروسي الشيوعي الى الشرق الاقصى. اما الآن فقد قلب انصار الجيش الصيني الشيوعي الامور رأساً على عقب. ويستبعد ويستبعد للرشال بالصين، يستبعد ويستبعد ويهدد بان انهياره منه فتح آسبا كلها اسم الشيوعية وكان هذا سبب سفر الجنرال مارشال للسجل بطريق الجو من باريس الى واشنطن، لان الرئيس ثرومان يريد استشارة وزيره (وكان هذا الوزير مستقلاً للرشال تشانغ كاي شيك في حينه الى ان بلس من للرشال الصيني واعوانه) في حل يوجب إنهاء الاستغناء ام لا؟

فرنسا المهزومة

نفتت أزمة جديدة بين فرنسا وبين اميركا وانكلترا التي قررت تسليم منطقة الصناعة الكبيرة الألمانية، الرور، الى ادارة لمانية والسبب في اتخاذ هذا القرار طيف موقف الكتلة الغربية في اوروبا بدون الصناعة الألمانية الكبيرة. ويرى الانكليزي والاميركان ان في حالة نشوب حرب ضد روسيا، لن يستطيع فرنسا وابطاليا صد الهجوم الروسي بدون مساعدة للسانيا قوية. اما فرنسا فتعرف ماضي انما الصناعة الألمانية الكبيرة، وبادارة للسانية، بالنسبة الى مستقبل فرنسا. انه تهديد مباشر لها كما كان في الماضي. لذلك تطلب فرنسا تنفيذ اتفاق الحلفاء القديم القاضي بوضع الصناعة الألمانية في منطقة الرور تحت مراقبة لابل ادارة دولية مباشرة. ومن الجدير بالتنويه ان فرنسا كلها بجميع احزابها تعارض القرار الاميركي البريطاني بشدة وستبحث الحالة في مؤتمر خاص ينعقد الآن في لندن.

قصة بقرة تسبب اكبر حريق

في سنة ١٨٧١ تسبب في مدينة شيكاغو الاميركية حريق هائل التهم ثلث بيوت المدينة. والمتعد ان الحريق نشب على اثر رفس قرة لمصباح مشعل الامر الذي اشعل النار في كوم من القش ومن ثم انتشرت النار بسرعة هائلة حتى آثت على ثلث المدينة.

يستطيع المرء تلاوتها على بعد آلاف الاميال من مكان طبعها. وهكذا يستطيع المرء ان كان مكانه مطالعة صحيفة التامس مثلاً، فور صدورها يضع دقائق. وهذا وحده يمد لنا اي انقلاب من شأن التلفزيون ان تحدثه في عالم الصحافة. ولا يزال العلماء يواصلون ابحاثهم في هذا الميدان وقد توصوا الى تشايج لا بأس بها بهذا الصدد. وما يذكر انه عندما عقدت هيئة الامم المتحدة اجتماعها في سان فرانسيسكو، كانت جريدة «نيويورك تايمز» تنقل كل يوم بواسطة البرق صورة العظمة الصادرة في نيويورك الى كاليفورنيا، وهناك كانوا يصنعون كليشة من عدد الجريدة ثم يطعمونها ويوزعونها فوراً.

ولا شك ان الدعاية تلعب دورها ايضاً في التلفزة. فالصناعات الاميركية مثلاً تنفق اليوم نحو مائتي مليون دولار على الدعاية بواسطة الراديو. ويطلب على الظن ان الدعاية بواسطة التلفزة ستجاوز هذا الرقم بكثير. لان الدعاية بالتلفزة هي اكثر فعالية وتأثيراً منها بالراديو. فاذا اراد صاحب مصنع سيارة الاعلان عن نوع جديد من السيارات، فان يوسمه ان يمرض بواسطة التلفزة مختلف اجزاء السيارة وكيفية زيادة السرعة وابطائها وايضاها تماماً الخ. كما يستطيع ان يري كيف تسير السيارة في الماء او الاحوال او تنسلق للترغفات وتتحسن في الروديان الخ.. ولا شك ان هذه الطريقة من الاعلان احدى واقع من الصور الجاندة او الوصف الجاندي. كذلك سيكون بوسع ربات البور مفاداة ازياء المصانين وكيفية تجهيز الاطعمة بصورة ملفنة واضحة. واخيراً يفكر المهندسون والعاملون على نهر الثقافة والعلم في استغلال التلفزة لاغراض بث العلم ونشر المعرفة. فبوسع الطالب ان يشاهد مختلف التجارب الرياضية خسواء في ميدان الرياضيات او العلوم الكيماوية او الطب او الفلك وهو جالس ازاء جهاز التلفزة يتفحص سحر الرسوم والتجارب ويستمتع في الوقت ذاته الى شروح الاستاذ وتفسيراته.

وقد جريت احدى الجامعات الاميركية هذه الخطة ففرضت عمليات جراحية بواسطة التلفزة لتدريب آلاف طلاب الطب على كيفية اجراء تلك العمليات، هذا استعراض خاطف لما تنطوي عليه التلفزة من امكانيات واسعة واحتمالات عظيمة سيهددها العالم في المستقبل القريب.



المجرة الموسيقية



ولمة شعبية

التلفزة - الاختراع الذي سيحتل مكان السينما والراديو

انظر الصناعات الاميركية وانما ستفوق صناعة الراديو اربعة اضعاف. ويرى الخبير ذاته ان التلفزة ستكون بعد انقضاء خمس سنوات احدى الصناعات العشر الرئيسية في الولايات المتحدة، ويبدو ان هذا الاختراع الجديد له متطلباته الخاصة ولا سيما من الفنانين الذين سيقومون باعداد البرامج. فالممثل الذي يمثل على مسرح امام جماهير التلفزيون يلاحظ حركاتهم ورد فعلهم وليس اعجابهم او تملهم، بينما الممثل في دار التلفزة يمثل امام اللذيان وهو لا يري الجمهور ولا يدري نوع تأثيره عليهم.

والى جانب ذلك يتوقع ان تنافس التلفزة هذا السينما والراديو الصحافة ايضاً. فبوسع المخرجين المهنيين ابلاغ تفاصيل الاجتاهات والحوادث والحفلات انشاء وقوعها بواسطة جهاز التلفزة بحيث يبلغ المشاهدون باصر وقوعها ثم تعرض عليهم في الوقت ذاته وكانهم يحضرونها بانفسهم. وتوجد اليوم آلات لتتلف صورة الجريدة بصورة آلية بحيث

والعلم والسياسة والصحافة الخ. وعندما يبدأ صنع هذا الجهاز بكميات كبيرة وتصبح ثمنه في متناول الجميع على نحو ما حدث بملفه الراديو، فمن المتوقع انه ينزوي العلم ويكثر الطلب عليه بصورة هائلة، ظاهراً لا يوجد في الولايات المتحدة سوى ٢٧ محطة تلفزة بينما توجد للراديو مائتين عن ١٦٠٠ محطة. كذلك لا يوجد في الولايات المتحدة سوى ٣٥٠٠٠ جهاز تلفزة ينصير نصفها في نيويورك مقابل ٦٦ مليون جهاز راديو. ولكن هذا الضخم الحديث السحري ينمو ويتزعرع بسرعة هائلة، ومن المنتظر ان يبلغ عدد أجهزة التلفزة في الولايات المتحدة للليون في آخر السنة الحالية. كما ان عدد المحطات اللذنية سيزداد من ٢٧ الى ٦٠ محطة. واذا استمر تطور الامور على هذا النوال فمن المقدر ان يكون عدد أجهزة التلفزة في سنة ١٩٥٤، ١٦ مليون جهاز. ويقول الخبير الاميركي فرانك مولن ان صناعة التلفزة ستكون من

الذين يملكون مبلغ راديو وجهاز تلفزة في آتيت واحد، فكانت نتيجة الاستغناء ان الاغلبية الساحقة تفضل حفلات التلفزة على برامج الاذاعة. ويستعد العنيون بالتلفزة ان هذا الاختراع لا يد ان يحتل مكان السينما والراديو في المستقبل القريب. ومن للعلوم ان التلفزة حزايا كبيرة بالنسبة الى الراديو والسينما. فهي تقرب الابصار من حيث الزمان والمكان ما كثرى الحوادث انما وقوعها. فظلال الرياضة الهندسية لا يحتاج الى تكليف نفسه مفاتيح الدباب الى الملاعب لمعاينة حفلة مبلرلة او انتظار الصحيفة لتفعل اليه وصف هذه الحقة، بل ما عليه الا ان يجلس في مقعد ازاء جهاز التلفزة ويتابع سحر اللبارة بادن تفصيله كما لو كان يجلس في القعد الاوسط في الصف الاول. والامكانيات الواسعة والآفاق العاسمة التي انفتحت امام هذا الاختراع العجيب تنبئ بمحدث انقلاب خطير واسع المدى في ميادين الرياضة

في الوقت الذي تواصل الدول منازعاتها واختلافاتها. وتفسر في مناوآرتها ومساكناتها على مسرح السياسة والديبلوماسية، كسر الحركة العلمية سيرها للطره الحديث الى الامام عددة العجائب، ساعية الى الترفيه عن بني البشر وتسهيل سبل معيشتهم ورفع مستوى ثقافتهم.. وما اعظم البون بين السياسة وخداعها وثقلها والعلم وتزاهته ونبيل حراميه. وما اتمنى نتاج تلك وما اعظم خيراتها وفوائدها. ومتى ترى تعقل الانسانية لتفزع عن سبيل الحرب والخصام وتكرس جهودها لميادين العلم والاختراع لرفاهة الانسانية جماء ورحاها؟ ... ولعل في طليعة الاختراعات التي كتب لها الانتشار والحيوية الكبيرين في المستقبل - التلفزة. ويقول العارفون بالامور ان التلفزة ستعطي جانباً الراديو والسينما الذين مهدا لها سبيل الظهور الى عالم الوجود. وقد قامت احدى شركات التلفزة الاميركية باستفتاء عدد من الاشخاص

انباء حركة العمال المهنية في اسرائيل

زاوية المستدروس

المنظمة القطرية لعمال النجارة

كان عدد عمال النجارة المنظمين في المستدروس قبل نشوب الحرب العالمية الثانية في فلسطين نحو ٣٠٠٠ عامل. ويحتل عمال النجارة من غيرهم بانتمائهم قسم مهم من قطاع النجارة والاثاث، واحواض السفن، وصناعة هياكل الباصات، ووردية الخشب. وقد انخرط عدد كبير من عمال النجارة في سلك الجندية مما سبب نقصاً كبيراً في عمال النجارة. ومن جهة اخرى طرد بعض القاديين الجدد عدداً كبيراً من اصحاب المهن ولكن معظم هؤلاء في حاجة الى استكمال معلوماتهم وتدريبهم على متطلبات المهنة الخاصة في البلاد. يمكن من اسفل ما يلاحظ اليوم صورة واضحة كل الوضوح ان فئة قصراً في اليد العاملة في فرع البناء وصناعة الاثاث. وهناك مفروقات اسكان واسعة النطاق يرجع تنفيذها بسبب عدم توفر عدد كاف من عمال نجارة البناء. ولا تهيئ الناشئة ميلاً كبيراً الى هذه المهنة مع انها تضمن اجراً لائماً ومستقبلاً حسناً وبالاخص فيما يتعلق بنجارة الاثاث. وقد انشئت النقابة القطرية لعمال النجارة لاداء الغاية التي انشئت من اجلها سائر النقابات القطرية. وفي طلبه ما

مستدروس حكومة الانتداب سابقاً

نعرفنا في عددنا الماضي كلمة من شكوى مستخدمى الكك الحديدية في حيفا لكونهم لا يزالون يتقاضون الاجور البغلة التي كانوا يتقاضونها ايام حكومة الانتداب. ويظهر ان هذه الشكوى تم سائر مستخدمى الحكومة السابقين في حيفا. وقد عقد هؤلاء مؤرخاً اجتماعاً مع اعضاء اللجنة التنفيذية للمستدروس، قروا فيه مطالبة حكومة اسرائيل باعلان مشروع درجات الرواتب الجديدة او زيادة الرواتب بمعدل ٢٥٪ مما هي عليه مؤرخاً. واذا لم تهم الحكومة بتحقيق احد الامرين حتى الحاسم والعشرين من الشهر الحالي (اي غداً) فيسطن المستدروس الاضراب عن العمل.

شذرات

هدية من المحرر

كان الكاتب الفيسوف برناردشو يتصفح بعض الكتب في احدي المكتبات واذ به يمر على نسخة من احد مؤلفاته كان قد اهداها الى صديق له ووقع على الاهداء بخط يده. ففاز به الامر واشترى المؤلف ثم اعاده ثانية الى صديقه بعد ان كتب على الصفحة الاولى: «مع تكرير احترامي».

ورود ان برنارد شو عشر مرة اخرى على نسخة من مؤلف له كان قد اهداها الى احد معارفه. وكانت نص الاهداء طويلاً بحيث ملا الصفحة الاولى بتمامها. وقد اراد الكاتب شراء هذه النسخة ايضاً فسأل صاحب المكتبة عن القيمة فاجابه هذا:

— ان قيمة هذا الكتاب هي ١٢ شلناً عادة، ولكن بما ان احد الاغنياء قد خط صفحات مهمة على الصفحة

زاوية «اتحاد عمال فلسطين»

ما هو «اتحاد عمال فلسطين»؟

في البلاد جميعه عمال وللوظائف وكافة المستخدمين اليوميين واليهريين اليهود تعرف بالمستدروس او النقابة العامة لعمال اليهود. وقد نشأت هذه النقابة سنة ١٩٢٠، وكان عدد اعضائها آنذاك ٤ آلاف عامل. اما اليوم فيناهم عددهم ٢٠٠ ألف عامل. وميز ان نشأت المستدروس سمعت الى نصرة العامل العربي، كما سعى العامل العربي الى التقرب اليها والاستعانة بها على نيل حقوقه ورفع الحيف عنه. ولذا قرر المستدروس على مؤازرة العامل العربي ومساعدته على انشاء جمعية عمالية له مستقلة بعد ذاتها على اساس التعاون مع المستدروس. وقد اطلق على هذه الجمعية اسم اتحاد عمال فلسطين، ولكن حكومة الانتداب البريطانية ومن لف



«الحلاق» فصل هزل مل في حلة احياء الاسرى العرب

لها من العناصر الرجعية والاستعمارية القطرية والارامالية في هذه البلاد براعاً ذلك التقارب الاخرى بين عمال الصناعات فعملت متفرقة ومهتمة على بث بذور التباعد والنفور واقامة الحواجز والرافيل بين الفريقين.

ومع هذا كله فقد سطر اتحاد عمال فلسطين صفحات جليلة في تاريخ التنظيم العمالي والكفاح السلمي في هذه البلاد، ولم ينقطع العمال العرب على التعاون مع العمال اليهود طوال السنين، لا بل ان الجليات العربية التي نارت اتحاد عمال فلسطين، كجمعية العمال العربية الفلسطينية ومؤتمر العمال العرب، انخرطت بين الفينة والفينة الى التعاون سرراً او علناً مع المستدروس لتحقيق مطالب العمال والدفاع عن مصالحهم.

اما اليوم وقد اصبح حكم الانتداب البريطاني في خير كانه، ومثلت بذواته تلك العناصر الاستعمارية والرجعية للقطرية والسع للجان امام عواطف الخير والتنظيم فثبتت على تحقيق احلامها وامانيها في توطيد السلم والتعاون بين كافة سكان دولة اسرائيل — فقد انشئت لعمال

الحقة، والنقابة العامة، والسلامة الاجتماعية، والسبل، والسواة في كافة شؤون الحياة، ومضى سار على الحرب وصل.

هذا وقد حولنا في هذه الجريدة الاسبوعية التي اصدرتها المستدروس منذ سنة ١٩٣٧ جاعلة شعارها: «لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين» قد حولنا على ان نطلع القراء على انباء اتحاد عمال فلسطين ونسجل آراء اعضائه ومطالبهم، راجين بذلك خدمة الجمهور العربي العامل وتشجيعه على السير قدماً في طريق التنظيم والتعاون وهي طريق الخير والفلاح لكل من ينشد الخير والفلاح.

انباء الفروع

حيفا

اضطر مؤرخاً مكتب الاستخدام التابع لاتحاد عمال فلسطين في حيفا الى الاجراء الى الطريقة القديمة في البحث من عمال بواسطة للتادين. فقد ورد في الاسبوع الماضي طلب مستعجل بتقديم عدد من القصارين والبنائين، فطرسل مندوبون يتاديان في شوارع البلد بحثاً عن القصارين والبنائين العاطلين لكي يتسنى له تقديمهم للعمل، ولكن احداً من العمال لم يتقدم للعمل، وذلك لانه عموم عمال البناء العرب في حيفا يشتغلون وليس بينهم طائل واحد من العمل.

عكا

شرع فرع اتحاد عمال فلسطين في عكا في تسجيل الاعضاء الراغبين في المساعدة في انشاء الخزن التعاوني لعمال. وقد سجل نحو مئة عامل عمالهم خلال هذا الاسبوع. وقد سبق للمخزن التعاوني التابع لفرع الاتحاد في حيفا ان مد فرع الاتحاد في عكا يبيع للواد الغذائية منها البطاطا ففرضت للبيع بأسعارها الرمية ووزعت كمية منها على الفقراء والموزين مجاناً. وعلى الاثر اضطر بعض الشينين الى احد من طعمهم ويبيع اللون للفتنة للاهالي بأسعارها الرمية.

يافا

لبيت دائرة الرقابة من انظار العمل رجاء ادارة اتحاد عمال فلسطين في يافا تعرضت في قاعة النادي بعض الانامل السينائية المخصصة لتدريب العمال على انقاذ الاخطار أثناء عملهم. وقد خصصت

قاعة النادي بالمستدروسين من العمال في الحفلات الاولى والثانية، وتخللت الحفلات محاضرات حول موضوع الرقابة القاهها رجال الدائرة للذكورة. وقد نشأت هذه الدائرة منذ عدة سنين على اساس المناقشة بين المستدروس واتحاد اصحاب الصناعات اليهود، وذلك لان كلا الفريقين يعني بان يبق العامل سليماً معافى لكي يتمكن من مواصلة عمله الفيد، دون ان يتعرض لاختطار القوط السلام او كسر اليد او فقدان البصر وما الى ذلك من الاخطار التي يتعرض لها العامل أثناء العمل.

المجدل

على اثر احتلال جيش اسرائيل مدينة المجدل، اولدت الدائرة العربية التابعة للجنة التنفيذية للمستدروس مندوبين عنها، وهما داود عويص ويحيى كوهين، للاطلاع على حالة العمال العرب هناك، والسعي الى تنظيم صفوفهم بنية تحسين شروط عملهم ورفع مستواهم. وقد اجتمع للتدوين بممثلي العمال العرب في المجدل وضواحيها وتم الاتفاق على انشاء فرع واتحاد عمال فلسطين في المجدل يشمل نطاق اعماله جميع العمال العرب في تلك المنطقة.

وقد تشكلت على اثر ذلك لجنة تحضيرية شملت فيمن شملتهم مندوباً عن «عصبة التحرر الوطني» وسكرتير «مؤتمر العمال العرب». وقد دعت اللجنة التحضيرية عمال المجدل الى اجتماع طم واستشارتهم في امر انشاء فرع لاتحاد عمال فلسطين، فاعرب العمال للجمعين عن موافقتهم على ذلك وفرضوا على اللجنة التحضيرية ان تقوم بمهام لجنة مؤلفة لعمال المجدل.

ثم تقابل اعضاء اللجنة المؤقتة برقة على الدائرة العربية للجنة التنفيذية للمستدروس، مع حاكم المجدل العسكري الذي وعد بتقديم كل مساعدة للجنة كما وافق على ان يضع تحت تصرفها احدى الدور لكونت مركزاً لفرع الاتحاد. كذلك لى الحاكم طلب الوفد باستئناف العمل في احدى مطاحن الدقيق في المدينة ليتسنى لتزويد السكان بالدقيق بسهولة منتظمة.

وبهذه الصورة قد سلم جمهور العرب في المجدل من خطر الطفرة والانشقاق كاهي الحالة في الناصرة ونجرا من عواطفها الوخيمة.



لند الاصري خطب لهم محمود الدمشقي

